

مناجاة على قمر

فواطر وسردانته

بقلم

سارة عبد الرحمن شحادة



أحبها حافظةً لكتاب الله ف هي لا تعرف أن تخالفك
أحبها كاتبَةً ف هي لا تعرف أن تؤلمك
أحبها بارّة لوالديها ف هي لا تعرف أن تحزنك
أحبها حنونة لأشخاصها ف هي لا تعرف أن تكرهك
أحبها صابرةً ف هي لا تعرف أن تغتربك
أحبها ناضجة ف هي لا تعرف أن تبقيك في الخصامات
أحبها رقيقة ف هي لا تعرف أن تراك حزناً
أحبها غير متصنّعة ف هي لا تعرف أن تراك قبيحاً
أحبها ب شعور يجعلها أميرة على الفتيات

بقلمي - SARAH - 2023



الكتب لها أثرٌ جميل في قلوبنا
رَبِّمَا تَكُن رَوَايَتَهَا عَن دَاخِلِنَا
وَرَبِّمَا مَقْتَطَفَاتُهَا عَن خَارِجِنَا
رَبِّمَا نَسْتَمِدُّ مِنْهَا إِجَابِيَّاتٍ نَرِيدُهَا مِنَ الْمَاضِي
رَبِّمَا تُؤَثِّرُ عَلَيْنَا بِسَطْرِ مِنْ أَوْرَاقِهَا
رَبِّمَا نَسْتَفِيدُ مِنْ تَجَارِبِهَا.. وَنَقْوَى مِنْ مَعَارِكِهَا
لَكِن لِن نَسْتَسْلِم

Sarah - بِقَلَمِي 2022



قلوبنا امتلأت بالآلام
أجسادنا امتلأت بالآثام
أفكارنا تاهت بين الأوهام
عينانا أثقلتهم الدمعات
الآهات قتلتنا والأحزان دمرتنا
أصبحنا أسارى بوجع الكتمان
أصبح البؤس يساوؤنا في الليالي
أصبحنا نعاني بكل ما داخلنا
Sarah - بـ قلمي 2022



عندما يسكن الليل أفتح النافذة وأنظر إلى الأعلى
يخرج الدّعاء بكامل الأمل مع الاستجابة
أعود للنوم فأرى الدّموع قد بدأت
يبدأ ذلك الألم ينادي والتنهّات تقاثل
يستعد تلك الجسم لاستعادة كلّ ذكرى مؤلمة
أنظر إلى الغيوم وأرى كلمة (سيستجيب)
وأكرّر لماذا أنا؟

ف أنظر إلى النجوم وأنّ الغيوم تحاول
أن تحبّها لكنها تظلّ تلمع حرّة
وكأنّ الله يبشّرني بـ قادم أجمل
Sarah - بقلمى 2022



وفي التّهاية نبكي
لأنّنا استنفذنا كلّ قدراتنا
لأنّنا بذلنا كلّ أجهادنا
لأنّنا ذقنا الألم مرتين
نبكي بكلّ قوّة
من كلّ أعماقنا.

لأنّ أرواحنا تاهت شوقاً للوصول

Sarah - بقلمى 2022



لماذا هو...؟
لأنه انتظرني من حزني
وراهن على نجاتي
وحارب أعدائي
وقاتل اكتتابي
لأنه كان خلفي عندما سكنني اليأس
كان أمامي عندما ذبلت روجي من معارك الحياة
كان سماءً تحتضن أوجاعي
Sarah - بقلمها 2022



ما بكِ يا صغيرتي؟
مُتعبة وكأَنَّ الرّوح اقتربت للرّحيل
كأَنَّ ملك الموت قادم إلي
كأَنَّ القبر يقول لي تجهّزي
كأَنَّ من في السماء اشتاق لي
كأَنَّ الأرض زهقت مني
أذهب لاحتضان أحبائي وكأَنَّها المرة الأخيرة
من سدِّ أعزّي ولمن العزاء؟
لديّ شعور بالفقد... شعور قوي
اللّهم إن كان هذا اليوم قد اقترب فكن راضٍ عنّي
اللّهم اغفر لي ذنوبي واسمح عن ما مضى
اللّهم حسن الخاتمة

بقلمي - Sarah - 2023/3/17

كان يوماً جميلاً موسعاً مليئاً بالفراشات
التي تحلق بأجنحتها وكأنها فرحة لأجنحتها
وكانها أول مرة تحلق
كان يوماً موثقاً أنّ الأيام القادمة أجمل
كان يوماً مؤكداً أنّ القادم معروض
كان يوماً جديداً ب سعادة ليست تقليدية
كانت الابتسامة ليست مزيفة
كانت لمعة العينين ليست حزناً
كان ازهرار الوجه ليس مصطنعاً
كان يوماً لم يكن به كذب
كان يوماً جديداً كأنه أول يوم لي
بقلمي - SARAH - 2023/3/26



لا يمكننا أن نشفى في نفس البيئة

التي جعلتنا مرضى

أن نحب في نفس البيئة التي جعلتنا مزيفين
أن نحارب في نفس البيئة التي جعلتنا متألّمين
أن نصادق في نفس البيئة التي جعلتنا جرحى
علينا أن نغادر البيئة التي جعلتنا نرهق

بقلمي - SARAH - 2022/8/20



ها هي تلك الأحلام ترفض أن تموت
تحب أن تبقى بداخلنا
أن تنهينا..تبقينا في حياة كاذبة
وكأنها تتحدّث وتقول لنا نبقى أو نموت معاً
لنلعب ونبتسم.. لنحزن ونعود
بقلمي - SARAH 2022



لا بأس بك كنت شيئاً جميلاً ذات يوم
كنت درساً من الماضي والحاضر إلى المستقبل
كنت معركةً مهزومةً في تلك الحياة
كنت شخص سيئاً في فرح الحياة
لكن عليّ أن أبتسم لأسعد الآخرين
بقلمي - SARAH 2022



لم أعد أقاوم تعبت بما يكفي
أنتِ خُلقتِ للمقاومة..
فقدتها وانهزمت
لم تفقدي تلك القوّة..
هزمتها

أنتِ خُلقتِ لأشخاص هم بحاجة لكِ

بقلمي - 2022 SARAH



ماذا لو عاد معتذراً..؟
سدُّ أهين اعتذاره
سدُّ أذكره كيف لجأت له واستهزئ بي
كان يأتي بقساوة قلبه بضعف قوتي
سدُّ أذكره كيف ذهبت له في الأولى
والثالثة والعاشره وصدّني
سأبقيه يُوقن أنّه لم يرحم قلباً أحبّه يوماً ما
Sarah - بقلمى 2022



نحن جيلٌ نشأنا على أنّ هناك ضوءً
باهتًا خافتًا من أملٍ يضيء لنا في نهاية دربٍ مؤلم
على أن نسامح مهما كان الأذى مضاعفًا لنا
على أصوات عنيفة تنهينا بهدوء
نشأنا على أن نحارب حتّى النّهاية
على أنّ الأمل في نهاية الدّرب نحن الذي نصنعه
نشأنا على أن لانستسلم

Never give up

بقلمي - 2022 SARAH





أنا بخير..تعثّرت ثلاث مئة مرّة
وطُعننت ألف مرّة
واصطدمت بـ عشرة حوائط
وسقطت في مئات الحُفَر
وخذلت من عشرات الأشخاص
واحترقت خمس مئة مرّة من النيران
وتألّمت سبعة آلاف مرة من الآلام
والقادم أعظم والعزاء لكم
سنلتقي ونثبت ذلك
بقلمي - SARAH 2022

وإنني أنتمي لنفسِي
لا أحد يفهم معتقداتي الغريبة
تفكيري المخيف
وقلبي الصغير
لا أحد يفهم سر تلك الدَّموع يوميًّا
ذلك الصمت دائماً
والانعزال فترةً
لكنني بمثابة أشياءي الخاصة
التي لا يمكن أن تصبح لأحد
بقلمي - SARAH 2022



البداية تكون ب حياة مليئة بالحجارة
سد تتعثر بها كثيراً سد تفشل
سد تسقط.. سد تحاول
وأنت على يقين تام أنك ستصل
سد ترهق وتفشل مرةً أخرى
ف تتذكّر أنّ الفشل هو العلامة الأولى من النجاح
ويعود الأمل لديك وتعود للمحاولة وتنجح
وتكون اصطدمت بالحجارة الكثيرة
لكن عندما حاولت مرات عديدة بعد الفشل
جمعتها وبنيت بها سلماً تصعد به نحو النّجاح
بقلمي - SARAH 2023



في زوايا جدران غرفتي العنيدة
وعدم اهتمامي لنفسي
أنشأت حياة كئيبة مليئة بالخصام
لكن حياة لا بأس بها
حياة جعلتني أن أفقد الثقة بنفسني
حياة جعلتني مثل الحياكة
مرتين إلى الورااء ومرةً إلى الأمام
لكن علّمتني أن أتغيّر عليك
بطريقة تياس من نفسك بها
بقلمي - SARAH 2022



أعطي ابتسامَةً للذين حولك
سعادةً للذين حولك
وعدًا للذين حولك
حبًا للذين حولك
اهتمامًا للذين حولك
وستستمد سعادتك من إسعاد الذين حولك
بقلمي - 2022 SARAH



استيقظي من الذي أنتِ به
انظري للحياة من جانب آخر
ابتسمي تلك البسمة البريئة
أخرجي لمعة عينيكِ الفاتنة
أعيدي طفولتكِ
لا أفعل.. الاكتئاب لايسمح لي
بقلمي - SARAH 2022



كانت فتاة مفعمة بالحياة والنشاط
لا تعطي مجالاً للحنن
عيناها منفتحة.. وجهها مزهراً
لديها فكرٌ إيجابي كبير ل أنحاء العالم
والآن هي فتاةٌ مليئةٌ بالحنن والبكاء
تسرّب الحزن لداخلها
عيناها مغلقة.. وجهها يظهر ملامحها
لديها انعزالٌ كبير
فراشتي
بقلمي - SARAH 2023

أصبحت وساداتنا تفتسل كلّ يوم بدموعنا
جدراننا كثيبة من الانعزال بها
سرداتنا سطر من أغنية تعبّر عن داخلنا
موسيقانا تضجر من استماعنا لها
عقولنا تهرب من تفكيرنا بها
قلوبنا تنام قبل أن نوقظها
لذلك لن تنبت زهرة حب في قلوبنا مرّةً أخرى
بقلمي - SARAH 2022



!ماذا عنه..؟
شخص لطيف..يفهم ما بي
يشعر ما بي
وإته أميري وملاكي
سندي ومسندي
أماني ومأمني
وأودّ لو أنّ حضنه معتقلي
وسجني عيونه وبיתי يديه لكان تسقّطي حرّية

بقلمي - 2022 SARAH



رَبِّمَا سَمَاعِ اغْنِيَةِ تَعَبَّرُ عَنِ مَشَاعِرِنَا صَدْفَةَ
رَبِّمَا سَمَاعِ آيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ تَعَبَّرُ عَنِ صَدَقَاتِنَا صَدْفَةَ
رَبِّمَا نَصِيحَةِ أَحَدِهِمْ لِقَتْلِ الْكُتْمَانِ صَدْفَةَ
رَبِّمَا اقْتِبَاسِ يَعْبَّرُ عَنِ قُلُوبِنَا صَدْفَةَ
رَبِّمَا سَرْدَةِ تَعَبَّرُ عَنِ أَلْمِنَا صَدْفَةَ
لَمْ يَكُنْ شَيْئاً صَدْفَةَ
جَمِيعِهِمْ إِشَارَةً لَنَا لِنَقْتُلَ
الذَّاكِرَةَ وَنَشْتَرِيَ النَّسِيَانَ
بِقَلَمِي - SARAH 2022



ساقفة على فمر